@ 503 @ قولهم اللفظ لفظ الماضي والمراد به المستقبل يعني إطلبوا منهم أربعة شهداء فإن لم يأتوا بها فأقم عليهم الحد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني منته ونعمته عليكم ! 2 2 ! يعني أصابكم ! 2 2 ! يعني فيما قلتم من القذف ! 2 2 ! في الدنيا والآخرة على وجه التقديم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يرويه بعضكم من بعض ويتلقاه بعضكم من بعض وقرىء ! 2 ! 2 بكسر اللام وضم القاف والتخفيف أي تكذبون بألسنتكم ويقال معناه تهرعون إلى الكذب يقال ولق يلق إذا أسرع إلى الكذب وروى إبن أبي مليكة عن عائشة رضي ا عنها أنها كانت تقرأ ! 2 2 ! بكسر اللام وقال إبن أبي مليكة هي أعلم لأن الآية نزلت فيها وروي عن أبي بن كعب أنه كان يقرأ ^ إذ تتلقونه ^ وقال أبو عبيد لولا قراءة أبي وكراهة الخلاف على الناس ما كان أحد أولى أن يتبع فيها من عائشة كما إحتج إبن أبي مليكة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! من الفرية ! 2 2 ! يعني تظنون عقوبته هينة ! 2 2 ! في الوزر والعقوبة $ سورة النور 16 - 20 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فهلا ! 2 2 ! أي إذ سمعتم القذف ! 2 2 ! يعني لا ينبغي لنا ويجوز لنا ! 2 2 ! وفي هذا بيان فضل عائشة رضي ا عنها حيث نزهها باللفظ الذي نزه به نفسه وهو لفظ سبحان ا ويقال سبحان ا أن تكون إمرأة النبي صلى ا عليه وسلم زانية ما كانت إمرأة نبي زانية قط .

ثم وعظ الذين يخوضون في أمر عائشة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينهاكم ا عز وجل ! 2 2 ! يعني القذف ! 2 2 ! يعني مصدقين با وبرسوله عليه السلام وباليوم الآخر ! 2 ! 2 يعني الأمر والنهي ! 2. ! 2

ونزل في عبد ا بن أبي وأصحابه ! 2 2 ! يعني يظهر الزنى ويفشو ويقال يحبون ما شاع لعائشة من الثناء السيء ! 2 2 ! يعني عائشة